

# مقصلة الإقالات تنطلق في الدوري التونسي

ثلاثة أندية تنهي مهام مدربيها وأسماء على صفيح ساخن



يبدو أن الدوري التونسي سيواصل التخلي عن مدربيه منذ بداية الموسم حيث تؤكد كواليس عدة أندية أن مسؤولي الفرق باتوا يدرسون التخلص من المدربين لاسيما مع الضغط الجماهيري الكبير الذي عرفته مباريات عدة أندية.

تونس - عادت ظاهرة رحيل المدربين لتظهر بقوة في الدوري التونسي، ورغم أن الدوري لم تمر منه سوى 3 جولات، إلا أنه رحل 3 منهم عن مناصبهم. وأقبل نيبوشا من تدريب الصفاقسي ورحل فوزي البنزرتي عن النجم الساحلي، بسبب نتائج الفريقين في بطولتي كأس الكونفيدرالية وكأس محمد السادس للأندية الأبطال، فيما تخلى اللاعب التونسي عن المدرب منتصر الوحيشي لسوء النتائج، واستغنى الوافد الجديد على الدوري التونسي هلال الشابة عن مدربه الفرنسي فيكتور زفونكا الذي ودع الدوري قبل بدايته، وقامت إدارة النادي باستبداله بالمدرّب الفرنسي برتران مارشان.

في يوم 16 سبتمبر الجاري أعلنت إدارة النادي الصفاقسي إقالة المدرب المونتينيغري نيبوشا، الذي لم تدم رحلته مع الفريق أكثر من شهرين. وجاءت إقالة المونتينيغري بسبب الهزيمة أمام فريق بارادو الجزائري في نهاب الدور التمهيدي الثاني لكأس الكونفيدرالية الأفريقية.

ولم تشفع لنيبوشا قيادته للنادي الصفاقسي يوم 17 أغسطس الماضي للتوقيع بكأس تونس بعد الفوز في الدور النهائي على النجم الساحلي. وكان الفريق قد انهزم في الجولة الافتتاحية للدوري التونسي أمام الاتحاد المستيري بهدفين لهدف، وفاز بصعوبة في الجولة الثانية وفوق ميدانه على نجم المتلوي بهدف دون رد.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن عدة مدربين مرشحين بقوة لتدريب الصفاقسي. ويعتبر نيبيل الكوكي أبرز المرشحين لتدريب فريق عاصمة الجنوب إضافة إلى طارق جرايا. ولم تشمل الإقالة نيبوشا فقط، بل طالت كامل الجهاز الفني للفريق باستثناء المدرب المساعد وسيم معلّ، الذي يواصل الإشراف على الفريق إلى حين التعاقد مع مدرب جديد.

## رحيل بالتراضي

تسارعت الأحداث في النجم الساحلي، وأعلنت إدارة النادي رحيل المدرب فوزي البنزرتي بالتراضي، لكن الأمر يبدو للجميع أنه إقالة. وجاء الأمر على خلفية الخروج المبكر والمذل لحامل اللقب من البطولة العربية على يد شباب الأردن. ولم يحقق فوزي البنزرتي منذ

قدومه إلى النجم الساحلي لخلافة المدرب الفرنسي روجيه لومير، مع فريق جوهره الساحل إلا انتصارا وحيدا كان على حساب هافيا كوناري بسببعية (7-1) في إياب الدور التمهيدي الأول من دوري أبطال أفريقيا.

وحتى المباراة الأولى له في سياق الدوري التونسي كانت مخيبة للأمل حيث تعادل سلبيا مع ضيفه وجاره الاتحاد المستيري (الجولة الثانية) ليجد نفسه في المركز التاسع بنقطة واحدة، بعد أن تاجلت مباراته في الجولة الافتتاحية ضد هلال الشابة، وفي الجولة الثالثة ضد نجم المتلوي. وغادر فوزي البنزرتي النجم الساحلي وتركه في أسوأ حالاته بعد أن خسر لقبه العربي مبكرا، كما أنه مهدد بمغادرة دوري أبطال أفريقيا بما أن الفريق انهزم في نهاب دور الـ32 أمام أشانتي كوتوكو الغاني 2-0.

من جانبها أكدت إدارة اللاعب التونسي فك الارتباط مع المدرب منتصر الوحيشي. وكانت هذه الإقالة منتظرة بعد الهزيمة أمام الاتحاد المستيري لحساب الجولة الثالثة من الدوري

التونسي. ويحتل الفريق المركز قبل الأخير وفي رصيده نقطة يتيمة حصدها من تعادله في الجولة الثانية أمام ضيفه الوافد الجديد هلال الشابة، بعد أن خسر في الجولة الافتتاحية أمام الأفريقي بثلاثة نظيفة.

في المقابل أعلنت إدارة النادي تعاقدتها مع المدرب جلال القادري، وتجدر الإشارة إلى أن جلال القادري كان يشرف على نادي الإمارات، كما كانت له تجارب عديدة في السعودية حيث درب أندية الخليج والنهضة والانتصار، إضافة إلى تدريبه عدة أندية تونسية منها النادي البنزرتي وشبيبة القيروان. وشرع جلال القادري في مهمته الجديدة لإعداد الفريق للقاء الأحد الذي سيجمعه بنجم المتلوي لحساب الجولة الرابعة من الدوري.

## على صفيح ساخن

لا يزال شبح الإقالة يطارد بعض المدربين بسبب سوء النتائج على غرار مدرب نادي حمام الأنف حاتم الميساوي الذي لم يحصد معه الفريق إلا نقطة واحدة، ومدرب اتحاد تطاوين وليد

## نيبوشا أول المغادرين

الشقاوي الذي حصده هو الآخر نقطة واحدة. ونفس الأمر ينطبق على مدرب نجم المتلوي محمود المصمودي، الذي ما زال فريقه دون أي نقاط.

دائما ما كانت النتائج المقياس الوحيد في تحديد مستقبل المدرب من عدمه مع الفريق، لكن في الدوري التونسي فإن إقالة المدربين ترتبط بعدة عوامل أخرى منها مزاج المسؤولين والخلافات مع اللاعبين والأهم الضغط الجماهيري للمطالبة بالتغيير لتعلن هذه العوامل عن عدم مواصلة المدربين لمهامهم. يبدو أن ظاهرة إنهاء مهام المدربين ستشكل مع نهاية الموسم الرياضي الحالي أرقاما صادمة، مع ارتفاع حصيلة الاستغناء عنهم والتي وصل تعدادها إلى أربعة مدربين فنيين رغم بلوغ الدوري جولته الثالثة فقط من أصل 26. في مقابل ذلك فإن البداية أعلنت عن مؤشرات وإعادة لعدد من المدربين في تجاربهم الجديدة مع أندية الدوري الاحترافي ولكن الأمور ناجحة وأن تعمر طويلا على الأقل إلى نهاية الموسم.

# الأهلي المصري يلاقي ريال مدريد

بتراجينيو اقترح إقامة المباراة في مدريد، ورحب وفد الأهلي المصري بالاقتراح، إلى حين عرض الفكرة على مجلس الإدارة

بين الناديين عام 2001 بالقاهرة وانتهت لمصلحة الأهلي بهدف مقابل لا شيء. واقترح بتراجينيو إقامة المباراة في مدريد، ورحب وفد الأهلي بالاقتراح، إلى حين عرض الفكرة على مجلس الإدارة. وكان وفد النادي قد توجه إلى إسبانيا قبل أربعة أيام بتكليف من محمود الخطيب رئيس النادي لحضور المؤتمر المشار إليه وإجراء العديد من المقابلات المهمة مع المسؤولين عن تطوير رياضة كرة القدم من الدول المختلفة، وعرض النتائج على مجلس الإدارة عقب العودة إلى القاهرة.

# أسبوع مميز للمحترفين الليبيين

المهاجم الليبي حمد الهوني قدم أداء رائعاً مع الترجي التونسي، وفي الجولة الماضية نجح في تسجيل هدف على طريقة الكبار

الفرق الكويتية مبكرا من البطولة العربية، قال: أتمنى أن تقدر الجماهير الظروف التي مررنا بها، حاولنا واجتهدنا وإن شاء الله سيكون القادم أفضل في السنوات المقبلة. واصل نجم كروتوني الإيطالي أحمد بن علي، أداءه المميز رفقة فريقه ونجح في قيادته للفوز على يوفي ستابيا 2-0، مسجلا أحد الأهداف. قدم صانع الألعاب الليبي محمد عبدالناصر، أداء مميّزا رفقة فريق التضامن، وقاد الفريق لأول فوز له في الدوري الكويتي للدرجة الممتازة هذا الموسم، وكان صاحب أول أهداف الفريق أمام الساحل 2-0.

وتوج الظهير الليبي محمد المنير هذا الأسبوع بكأس المنطقة الغربية رفقة فريق لوس أنجلوس. وكان محمد منير من اللاعبين الذين قدموا أداء رائعاً مع الفريق رغم عودته المتأخرة إلى التشكيلة بسبب الإصابة التي لحقت به خلال الشهر الماضي، بعد تصادم عنيف مع زلاتان إبراهيموفيتش.



تونس - عرفت نهاية الأسبوع تألق بعض المحترفين الليبيين في الدورات المختلفة، في الوقت الذي عانى فيه غيرهم. وخلال الموسم الجاري احترف عدد كبير من اللاعبين الليبيين بالخارج بسبب توقف مسابقات كرة القدم في ليبيا لدواع أمنية.

وقدم المهاجم الليبي حمد الهوني أداء رائعاً مع الترجي التونسي وفي الجولة الماضية نجح في تسجيل هدف على طريقة الكبار في مباراة فريقه أمام حمام الأنف. وراوغ الهوني أكثر من لاعب وحارس المرمى مسجلا هدف تعزير الفوز في المباراة التي انتهت للترجي بثلاثية. في المقابل رافق الحظ العاثر المهاجم أنيس سالتو في أول مباراة له هذا الموسم رفقة النجم الساحلي التونسي، حيث أهدر ركلة جزاء كانت من أسباب خروج فريقه الخيب من الدور الأول بالبطولة العربية على يد شباب الأردن.

من جانبه أبدى السنوسي الهادي، لاعب العربي الكويتي، حزنه للخروج المبكر من بطولة كأس الملك محمد السادس للأندية العربية. وخرج العربي على يد الاتحاد السكندري بعد الهزيمة ذهابا في الكويت بهدف دون رد. وأشار السنوسي في تصريحات صحافية عقب المباراة إلى أن مواجهة كانت قوية، موضحاً أن الفريق حاول تصحيح الصورة وتحقيق الفوز على الاتحاد ولكن الأمور لم تسر على ما يرام. وعن خروج جميع

# كولمان مرشح للقب أسرع عداء في العالم

باني ضحية. وكشف "اتصل بي مدير الوكالة الأميركية لمكافحة المنشطات وقال لي إنه يريد الاعتذار عما حصل لأن منظمتهم لم تتصرف بمسؤولية. لكنني اعتقد أن كنت أستحق اعتذارا علنيا. من الصعب جدا إعادة بناء السمعة".

## أبرز المنافسين

أما أبرز منافسي كولمان، فهم مواطنه المخضرم غاستين غاتلين (37 عاما) حامل اللقب قبل سنتين. ونزل غاتلين أربع مرات تحت حاجز العشر فوان هذا الموسم أفضلها 9.87 ث في ستانفورد الأميركية وأواخر يونيو الماضي، لكنه عانى في الفترة الأخيرة من إصابة عضلية وسجل رقما متواضعا جدا في لقاء زغرب مقداره 10.29 ث. ويبرز أيضا الكندي اندري دي غراس والنيجيري ديفان اوبودورو. يدخل الكوبي خوان ميغيل أتشيفيريا منافسات الوثب الطويل ليس فقط مرشحا لإحراز ذهبية هذه المسابقة بل ربما لتحطيم الرقم القياسي المسجل باسم مايك باول منذ بطولة العالم في طوكيو عام 1991 (8.95 متر).

واعترف باول بقوة أتشيفيريا وإمكانية تحطيم رقمه القياسي بقوله "الأسف، يجب الاعتراف بأنه سيحطم رقمي في يوم من الأيام، إنه قوي، سريع ويقفز بشكل رائع، نعم يستطيع محاولة تحطيم الرقم القياسي".

وكانت الوكالة الأميركية أوضحت في البداية أن النجم الجديد في سباقات السرعة العالمية انتهك قواعد تحديد الموقع في 6 يونيو 2018 و16 يناير 2019 و26 أبريل 2019، بسبب غيابه عن دعوة مراقب في هذه التواريخ. وبعد التحقق، خلصت وكالة الأميركية أن الفحص الأول الذي غاب عنه كولمان كان مؤرخا في الأول من أبريل 2018 وليس في 6 يونيو 2018. ونتيجة لذلك، لم يعد بالإمكان توجيه الاتهام للعداء الأميركي بفشل تحديد مكانه ثلاث مرات في عام واحد وبالتالي تمت تبرئته. وبعد تبرئته، اعتبر كولمان أنه "المحامي الأكبر للدفاع عن رياضة نظيفة"، مشددا على أنه لم يخضع لأي فحص منشطات إيجابي.

وقال كولمان "للمرة الأولى والأخيرة أقول إنني لا أتناول أي مكمّات أو بروتينات أو مسحوق. لم أتناول أي شيء حتى ولو كان مسموحا به من أجل تحسين فترة التعافي". ثم شن هجوما عنيفا على الوكالة الأميركية لمكافحة المنشطات متهمًا إياها بأنها أساءت إلى سمعته، وقال في هذا الصدد عبر شريط فيديو على حسابه الرسمي في إنستغرام "عار على الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات أن تعلن هذه القضية أمام الرأي العام (كشفت صحيفة ديلي تلغراف الإنكليزية القضية) وأن تطلب من الرياضيين أن يتبعوا قوانين جهلونها"، مضيفا "واجب هذه المنظمة حماية الرياضيين لكني أشعر

المنشطات برأته من تهمة خرق قوانين المنشطات وبالتالي سمحت له بالمشاركة في بطولة العالم في الدوحة. وأكدت الوكالة الأميركية لمكافحة المنشطات أنها بعدما تلقت توجيهات من الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات حول كيفية حساب فترة الـ12 شهرا، قررت سحب قضيتها.



التربع على عرش بولت ليس سهلا

خارج المنافسة. ويتم التعامل مع الرياضيين الذين يفشلون في الظهور لثلاثة اختبارات للعقاقير على غرار الرياضيين الذين يرسبون في اختبار المنشطات ويواجهون إيقافا تلقائيا. وكان كولمان يواجه عقوبة الإيقاف على مدى عامين لكن الوكالة الأميركية لمكافحة

من الشكوك حوله بعد الكشف عن فشله في تحديد مكانه ثلاث مرات خلال سنة واحدة لمراقبي الكشف عن المنشطات. وفقا لقواعد مكافحة المنشطات المعترف بها دوليا، يتعين على الرياضيين تحديد مكانهم بدقة لمراقبي المنشطات قبل 90 يوما من أجل تسهيل إجراء الاختبارات

الدوحة - تطلق إشارة انطلاق سباق 100 متر الذي سيخوضه الفائز بلقب أسرع عداء في العالم وذلك في منافسات اليوم الثاني من بطولة العالم لألعاب القوى في الدوحة. ولطالما كان سباق 100 م جوهره بطولات العالم وقد شهد تنوع أبطال أسطوريين أمثال الأميركي كارل لويس، والكندي دونوفان بايلي وصولا إلى الجامايكي أوساين بولت. وستكون المرة الأولى التي سيغيب فيها بولت عن السباق الأضمر منذ عام 2007، وسيكون الأميركي كريس كولمان مرشحا قويا لتطويق عنقه بالمدالية الذهبية. وسجل كولمان صاحب ذهبية النسخة الأخيرة في لندن عام 2017، أفضل توقيت في هذا السباق في كل من السنوات الثلاث الماضية كان آخرها 9.81 ثانية في يونيو الماضي.

## مسيرة تاريخية

ولم يخسر كولمان سوى مرة واحدة في الأشهر الـ15 الأخيرة على هذه المسافة، وكانت خسارته الوحيدة أمام مواطنه نوا لابز الذي فضل التركيز على سباق 200 م في هذه البطولة. وسجل كولمان 9.86 ث و9.85 ث و9.81 ث في مطلع الموسم الحالي، قبل أن يحصده المركز الأول في التجارب الأميركية المؤهلة للدوحة مسجلا 9.99 ث. لكن كولمان (23 عاما) يخوض غمار السباق الأسرع وسط ظلال